

فعالية برنامج تعليمي مصور في تنمية جودة الحياة للمعاقين سمعياً بالتنس

ا.د/ مها ابراهيم أحمد

م.د/ حيدر عبد الكاظم خضير

DOI: 10.31972/ICPESS.19.01.001

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

- تصميم برنامج تعليمي مصور في تنمية جودة الحياة للمعاقين سمعياً بالتنس.
- طبق البحث على عينة عددها (10) اطفال من مدرسة الأمل الإبتدائية بالإسكندرية، من سن (12:14) سنة من من يستطيعو القراءة جيداً، و طبق عليه البرنامج التعليمي المقترح لمدة (4) اسابيع، بواقع (3) مرات اسبوعياً بزمن (45) دقيقة في كل مرة.
الاستنتاجات: في حدود مجال البحث والهدف منه وفي ضوء الفرض والمنهج المستخدم ومن خلال التحليل الإحصائي تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- فعالية البرنامج التعليمي المصور المقترح في تعلم المبادئ الأساسية في التنس للعينة قيد البحث.
- 2- فعالية البرنامج التعليمي المصور المقترح في تنمية جودة الحياة للمعاقين سمعياً.
التوصيات: في حدود النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحثان بما يلي:
1- تطبيق هذا البحث على عينة من الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة (أعاقات مختلفة).
2- تشجيع كليات التربية الرياضية علي مراجعة برامجها وخططها الدراسية لإعداد معلم يمكنه التعامل الأمثل مع الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة.
3- عمل المزيد من الأبحاث التي تفيد الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة (أعاقات مختلفة) في مختلف أنشطة ألعاب المضرب.

1- *أستاذ طرق تدريس ألعاب المضرب بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

2- *تدرسي في كلية الكوت الجامعة الأهلية، العراق.

Research Summary

"The Effectiveness of a Learning Program in Developing the Quality of Life for People with Disabilities"

* a. Dr. Maha Ibrahim Ahmed

* Dr. / Haidar Abdul Kadhim Khudair

The current research aims to:

- Designing a visual education program in the development of the quality of life for audio-visual disabled.

The study was conducted on a sample of (10) children from the primary school in Alexandria, from the age of (14:12) years of those who can read well, and applied the proposed educational program for (4) weeks, (3) times a week (45) Minutes each time.

Conclusions:

Within the scope and objective of the research and in light of the hypothesis and the methodology used and through statistical analysis, the following conclusions were reached:

a. The effectiveness of the proposed educational program in learning the basic principles of tennis for the sample in question.

B. The effectiveness of the proposed educational program in the development of the quality of life for deaf people.

Recommendations:

Within the results of the research, the researchers recommend the following:

1 - The application of this research to a sample of children with special needs (different disabilities).

2 - Encourage the faculties of physical education to review their programs and study plans to prepare a teacher who can deal best with people with disabilities.

3. Conduct more research to benefit children with special needs (different disabilities) in the various activities of the tennis games.

4- Professor of methods of teaching tennis games in the Department of Curricula and Methods of Teaching Physical Education, Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University.

5- Teaching at Al-Kut University, Al-Ahlia University, Iraq.

مشكلة البحث وأهميته:

أصبح البحث العلمي أساساً للوصول إلى المستويات الرياضية العالية وذلك بهدف رفع مستوى الفرد في جميع الجوانب البدنية والمهارة والنفسية حيث أصبح تقدم الدول يقاس بما تحقّقه من إنجازات رياضي، وهذا يعكس أهمية الأتجاه إلى استخدام الأساليب الحديثة في العملية التعليمية، حيث ظهرت محاولات جادة لإصلاح وتحسين العملية التعليمية من خلال تعديل وتحديث وتطوير المناهج لمواجهة تحديات العصر.

وتتفق كل من بدور مطاوع، سهير بدير (2006) علي أن التربية الرياضية جزء لا يتجزأ من النظام العام للتعليم فهي تكمل الخبرات الأخرى للبرامج التعليمية و التربوية في المراحل التعليمية المختلفة , وتبدو قيمتها واضحة بما تساهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية حيث تساعد علي النمو المتكامل للمتعلم من جميع جوانبه سواء كانت (جسمية – عقلية – معرفية – حسية – حركية – إنفعالية – إجتماعية) بطريقة مثلي بصفته عضواً من المجتمع , ويمكن تعريف التربية الرياضية بأنها تربية عامة عن طريق إستغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط , كما أنها عملية تعديل سلوك الفرد و تشكيله بما يتناسب مع متطلبات وأهداف المجتمع الذي يعيش فيه وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة . (7 – 13: 17)

تنتشر رياضة التنس في معظم أقطار العالم حيث أنها من إحدى رياضات ألعاب المضرب، وهي ممتعة للاعبين والمشاهدين علي السواء، حيث تمارس في الهواء الطلق، رغم تزايد عدد الملاعب المغلقة مؤخراً وتكمن شعبية رياضة التنس في إمكانية أن يمارسها الرجال والسيدات ، الفتيات والفتيان، مبتدئين ومتقدمين، حيث تجمع بين الممارسة الرياضية و المنافسة .

(2- 109 : 110) (4 – 141 : 143)

وقد أجريت العديد من الدراسات العلمية لتطوير العملية التعليمية لرياضة التنس فشملت محاولات التطوير دراسات خاصة بطرق التدريس ودراسات خاصة بالاختبارات والمقاييس وأخرى باستخدام وسائل تكنولوجية، وبتحليل نتائج محاولات التطوير في الدراسات السابقة لرياضة التنس، وبالرغم من أنها حققت نجاحاً في إلقاء الضوء علي ما يجب أن تكون عليه مناهج التنس وتقديم بعض المقترحات بطرق التدريس

المناسبة وأساليب تقييم الأداء المهاري، إلا أن هناك قصور في تعلم التنس لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وللمعاقين سمعياً بصفة خاصة علي حد علم الباحثان.

ومما لا شك فيه أن الواقع الذي يعيش فيه الإنسان المعاق سمعياً يقف حائلاً دون إشباع حاجاته ودوافعه، ومن ثم تتسبب في الشعور بالحرمان والإحباط اللذان يؤديان الي حدوث الشعور بعدم الرضا عن الحياة التي يحياها.

حيث تشير نبراس يونس (2004) إلي أن الإعاقة السمعية مؤلفة تحد من قدرة الفرد علي

* أستاذ طرق تدريس ألعاب المضرب بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
* تدرسي في كلية الكوت، الجامعة الأهلية، العراق.

ممارسة حياته الطبيعية فيشعر بالنقص والقصور والدونية عن غيره من الأسوياء، وأنه يميل إلي سلوك الأنسحاب وقد ينقطع عن ممارسة معظم الأنشطة الإجتماعية، ويؤكد يوسف القربوني (1995) علي أن بعض الإعاقات السمعية لها أثراً مباشراً علي الخصائص الجسمية، نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركي المتاحة لهم، ونقص المفاهيم والعلاقات المرتبطة بمكونات البيئة من حولهم، وفقدانهم حافز المغامرة، ويرى بدر محمد (2006) ان علم النفس اهتم بكافة الجوانب الإنسانية، السلبية والإيجابية، فقد حظى علم النفس الإيجابي باهتمام العلماء والمختصون كونه أحد العوامل والعلوم الهادفة لتحقيق الصحة النفسية لدى الأفراد، ويعتبر مصطلح جودة الحياة من أكثر الموضوعات أهمية في مجالات علم النفس الإيجابي، وتضيف الهام مصطفى (2013) ان لجودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من فرد لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفقاً للمعايير التي يعتمدها الفرد، لتقويم الحياة ومتطلباتها، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة، كالقدرة على التفكير واتخاذ القرارات، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية، والصحة النفسية، والظروف الاقتصادية التي يحدد من خلالها الأشياء المهمة التي تحقق لهم السعادة الحالية وتوقعهم المتفائل بالمستقبل. (1) (64: 6) (10: 19) (30: 16): 146)

واشارت اميرة طه (2006) تلخص جودة الحياة في دورها الفعال في الحد من أثار الإعاقة وإعداد المجتمع لتقبل المعاقين وإدماجهم من خلال العمل على ادخال تغييرات في المواقف السلوكية وفي اتجاهات التصورات الاجتماعية، وفي تنفيذ السياسات النشطة الفعالة للنهوض بها. (100:1)

من العرض السابق أتضح للباحثان أن الإعاقة السمعية لها أثارها السلبية علي شخصية المعاقين سمعياً من كافة الجوانب وخاصة الجانب الخاص بجودة الحياة والتواصل مع الآخرين مما يجعل المعاقين سمعياً يشعرون بعدم الرضا عن حياتهم، وغير مستمتعين بالحياة، مما يجعلهم يشعرون بالعجز نتيجة إعاقتهم وانعزالهم عن العالم الخارجي، وهي ظاهرة من أهم وأكثر الظواهر النفسية خطورة في الوقت الراهن وتحتاج للمواجهة والعمل علي تحقيقها من خلال ممارسة النشاط الرياضي، وقد أكدت زينب شقير (2004) أن اللعب يصلح كوسيلة لتطبيع المعاق سمعياً حيث أنه يتعلم من خلاله الأدوار الإجتماعية ومهارات تكوين الأصدقاء والسلوك المقبول إجتماعياً، وتذكر وفاء عبد الجواد، عزة عبد الفتاح (1999) أن توفير فرص اللعب تعتمد علي الحركة والتنافس مع توفير مناخ نفسي ملائم تنمو فيه مهارات الاتصال والتعبير عن الأفكار والمشاعر لدى المعاقين سمعياً، فهي توفر لهم فرص بديلة للتعبير عن النفس وتنمية مهاراتهم الإجتماعية مما يقلل من الشعور بالإحباط، وهنا تذكر سامية محمد وآخرون (1999) أن الرياضة الخاصة بأصحاب الإعاقات تهدف إلي معاونتهم علي الاتصال بالمجتمع وتنمية القدرات العقلية والجسمية، مما يساعدهم على تقبل الحياة ونصل بهم الي تحسن جودة الحياة.

(9: 176) (18: 100) (10: 155)

وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات أهمية برامج الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقات المختلفة في تحسين جودة الحياة، وتنمية الرضا الحركي وتحسين الجانب النفسي والإجتماعي لديهم كدراسة محمد مصطفى (2012)(12)، وأميرة بخش (2006)(3)، هالة عليوة (2005) (17)، إيمان سامي (2004) (5)، فردوجو (2005Verdugo)(23)، شالوك Shalock (2004)(22) وقد لاحظت الباحثان انه لا يوجد ابحاث اهتمت ببرامج مصورة تعليمية وتأثيرها في تحسن جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً ولم تحظى بالاهتمام الكافي في البيئة المصرية مما دعى الباحثان لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على تأثير برنامج تعليمي مصور للمبادئ الأساسية في التنس على جودة الحياة للمعاقين سمعياً كمحاولة منها لمساعدة معاقى السمع للوصول إلي حياة أفضل.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلي :

- تصميم برنامج تعليمي مصور في تنمية جودة الحياة للمعاقين سمعياً بالتنس.

فرض البحث :- توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس جودة الحياة لصالح القياس البعدى.

إجراءات البحث :

منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث : أختيرت عينة قوامها (25 طفل) بطريقة عمدية من مدرسة الأمل الابتدائية بالإسكندرية، تم تقسيمهم إلي (15 طفل) لإجراء الدراسة الأستطلاعية، و(10 أطفال) يطبق عليهم التجربة الأساسية، وفقاً لبعض الشروط، ليس لديهم موانع صحية تمنعهم من ممارسة الرياضة، تقارب درجة الأعاقة السمعية، يستطيعون القراءة بدرجة جيدة، لديهم أستعداد لتكملة البحث، موافقة أولياء الأمور على أشتراك أطفالهم في البحث .

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :ميزان طبي معاير - لقياس وزن الجسم

جهاز رستمتر - لقياس أرتفاع الجسم عن الأرض، شريط قياس، كور طبية، اقماع

- مقياس جودة الحياة للمعاقين سمعياً. (اعداد الباحثان)
 - البرنامج التعليمي المصور المقترح للمبائ الاساسية في التنس. (اعداد الباحثان)
 - استمارة القدرات البدنية: بعد الأطلاع علي المراجع العلمي (1)(4)(20)(21)، والدراسات السابقة (15) قام الباحثان بتحديد أكثر القدرات البدنية أرتباطاً بالتنس، وقد تم تحديد الأختبارات التي تقيس تلك القدرات، وبالعرض علي الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس والتنس مرفق (1-أ) تم الأتفاق على اختيار (6) قدرات بدنية، و(6) اختبارات لقياس تلك القدرات بنسبة اتفاق تراوحت ما بين (80 - 100 %) والتي يوضحها جدول (1).
- جدول (1) النسبة المئوية لموافقة الخبراء علي القدرات البدنية

النسبة المئوية %	رأى الخبراء		القدرات البدنية	م
	غير موافق	موافق		
80%	2	8	سرعة الأستجابة	1
10%	9	1	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	2
90%	1	9	قوة الذراعين	3
80%	2	8	رشاقة	4
صفر%	10	-	التحمل	5
100%	-	10	سرعة	6
20%	8	2	التوازن	7
100%	-	10	التوافق	8
30%	7	3	سرعة حركية	9
100%	-	10	مرونة	10

وقد تم حساب المعاملات العلمية لأختبارات القدرات البدنية قيد البحث" وذلك عن طريق :

1. صدق الاختبارات : تم إيجاد صدق الاختبارات باستخدام صدق المحكمين وذلك بعرض الاختبارات الخاصة بقياس القدرات البدنية علي مجموعة الخبراء لتحديد مدى مناسبة تلك الاختبارات للهدف الموضوعه من أجله وللفئة المستهدفة والتي يوضحها جدول (2).

جدول (2) النسبة المئوية لموافقة الخبراء علي أختبارات القدرات البدنية الخاصة بالتنس للأطفال المعاقين سمعيا

المئوية للموافقه %	رأى الخبراء		الأختبار	القدرة البدنية
	ير موافق	فق		
80 %	2	8	أستجابة اليد باستخدام المسطرة	سرعة الأستجابة
100 %	-	10	رمى كرة طبية 800 جم	قوة الذراعين
90 %	1	9	ثنى الجذع أماما اسفل من الوقوف	مرونة
90 %	1	9	الجرى الزجراجى بين الاقماغ	رشاقة
80 %	2	8	(30) متر عدو	سرعة
100 %	-	10	تمريركرة تنس (25) ث	توافق

يتضح من جدول (2) ان نسبة اتفاق الخبراء علي الأختبارات تراوحت ما بين (80 : 100%)

2. ثبات الاختبار : تم حساب الاختبارات باستخدام طريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات بفارق زمنى أسبوع وذلك علي عينة قوامها (15) طفل من خارج عينة البحث الأساسية، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني وكذلك معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي يوضحه جدول (3)

جدول (3) معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى لأختبارات القدرات البدنية الخاصة بالتنس للأطفال المعاقين سمعيا (ن = 15)

الثبات	الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		المعالجات الإحصائية	
		ع	س	ع	س	الاختبارات	القدرات البدنيه
0.81	0.81	7.15	9,1	7.05	4,1	اليد باستخدام المسطرة	رعة الأستجابة
0.71	0.66	1.15	10,	1.05	90	كرة طبية 800 جم	قوة الذراعين
0.91	0.70	1.35		5.3	5,1	ع أماما اسفل من الوقوف	3. مرونة
0.84	0.79	4.34	8,1	4.3	9,1	الزجراجى بين الاقماغ	4. رشاقة
0.71	0.84	7.55	9,1	7.54	7,1	(30) متر عدو	5. سرعة

0.90	0.79	4.69	12	4.71	13	يركورة تنس (25) ث	6. توافق
------	------	------	----	------	----	-------------------	----------

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني تراوحت ما بين (0.667 ، 0.841) وجميعها دال معنوياً عند مستوى (0.05)، كما تراوحت قيم معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ما بين (0.713 ، 0.910) وجميعها معاملات ثبات عالية مما يدل على أن القدرات البدنية وأختباراتها تقيس ما وضعت من أجله مرفق (2).

- مقياس جودة الحياة للمعاقين سمعياً.

بعد الأطلاع على بعض المقاييس الخاصة بجودة الحياة كمقياس رغداء نعيسة (2012)(8)، محمود منسى، مهدي كاظم (2006)(14)، سعاد موسى(2000)(11)، أمكن تحديد محاور المقياس للمعاقين سمعياً بلغت (6) محاور مختلفة وهي :

- جودة الصحة العامة - جودة الحياة الاسرية - جودة العواطف
 - جودة التعلم والدراسة - جودة الصحة النفسية - جودة شغل اوقات الفراغ
- وقد تم عرض هذه المحاور في استمارة مرفق (3) على السادة الخبراء المختصين في علم النفس مرفق (1-ب) ، للتأكد من مناسبة تلك المحاور للعينة قيد البحث، وقد اتفقو جميعاً على حذف محور جودة العواطف ، وبذلك يصبح المقياس يتكون من (5) محاور، وقد تم وضع المقياس في صورته الأولى ويتكون من (50) عبارة لكل محور (10) عبارات وقد راع الباحثان عند وضع العبارات ما يلي :
- أن ترتبط العبارة مع المحور الذي يقاس .
 - العبارة قصيرة وواضحة ودقيقة المعنى .
 - مناسبة العبارات للمرحلة السنوية والفئة قيد البحث .

وقد قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية للمقياس كما يلي :

1- صدق المقياس وتم ذلك عن طريق : أ- الصدق الظاهري :

تم عرض المقياس على الخبراء في مجالى علم النفس الرياضي، و المعاقين سمعياً مرفق (1-ب) حيث أجمعوا على حذف (15) عبارة من المقياس ومناسبة باقى العبارات بنسبة (90%) وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (35) عبارة مرفق (3) ، وقد اتفق الخبراء على ان مفتاح تصحيح المقياس يندرج تحت مزان التقدير الخماسى (ابدأ، قليل، الى حد ما، كثيراً، كثير جداً).

2- الأتساق الداخلي : وذلك بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الدراسة الأستطلاعية وحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تندرج تحته والذي يوضحه جدول (4).

جدول (4) معاملات الأتساق الداخلي بين كل عبارة و المحور الذي تندرج تحته في مقياس جودة الحياة للمعاقين سمعياً (ن = 15)

الأبعاد	العبارات	امل الارتباط
1- جودة الصحة العامة	على السمع تجعلنى اشعر بالكسل المستمر	0.919
	شعر بالملل نتيجة لعدم سمعى	0.418
	علنى اضطر الى قضاء معظم وقتى بغرفتى	0.979
	بى نتيجة لعدم سمعى	0.706
	كبر فى حالتى الصحية تجعلنى افتقد القدرة على النوم	0.528
	لعجز تمثل عيى كبير على اسرتى	0.663

0.407	الوالدتي في معظم شئون حياتي	2- جودة الحياة الاسرية
0.537	وابة في التعامل مع الآخرين	
0489	اسرتي تتخلى عن الكثير من الضروريات بسبب اعاقتي	
0.521	لدرة على تكوين صداقات	
0.488	الناس يبتعدون عني بسبب اعاقتي	
0.410	لي التعامل مع زملاء المدرسة	
0.459	قدني ثقتي بنفسي	
0.661	ابة في التعامل مع المدرسين بالمدرسة	3- جودة التعليم والدراسة
0.739	لي التركيز لفترات طويلة	
0.724	لل رغبتى فى التعلم	
0.694	لدرة على التعبير عن مشاعرى اتجاه زملائى ومدرسينى	
0.670	كثرة التعليمات والتوجيهات	
0.305	حباط بسبب عدم قدرتى على التفوق فى درسى	
0.919	المحدودة تقلل من اداء وجباتى الدراسية	
0.418	دراسى لن تحقق لى امالى المستقبلية	
0.979	دوء رغم اعاقتي	4- جودة الصحة النفسية
0.706	نتابى شعور بالحزن	
0.528	ل لا استطيع التحكم بأعصابى واغب بسرعة	
0.663	لي اتخاذ اى قرار مهما كان بسيط	
0.407	نما سيئة	
0.537	فلق دائماً	

0489	جزن نتيجة نظرة الناس لاعاقتي	
0.788	ما بالوحدة	
0.410	سبب لي اضاءة الوقت	5- جودة شغل وقت الفراغ
0.559	لي تنظيم الوقت ما بين الدراسة وممارسة الرياضة	
0.661	ت الكافي لمذاكرة دروسى	
0.739	وقت لممارسة الرياضة	
0.724	م التي اقوم بها في الوقت المحدد	
0.694	وية في المشاركة في الانشطة الرياضية في وقت الفراغ	

قيمة (ر) الجدوليه عند مستوى دلالة (0.001) = 0.372

يتضح من جدول (4) أن معامل الارتباط للعبارات قد تراوح ما بين (0.487 : 0.789) وهذه القيمة معنوية مما يؤكد أن العبارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحور الذي تندرج تحته وأنها تقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق، وكذلك تم حساب معامل الأتساق الداخلي لأبعاد مقياس جودة الحياة للمعاقين سمعياً ويوضحه جدول (5)

جدول (5) الأتساق الداخلي (معامل الارتباط بين أبعاد مقياس جودة الحياة والمقياس ككل) للمعاقين سمعياً (ن = 15)

معامل الأرتباط	الأبعاد
0.789	سحة العامة
0.702	بياة الاسرية
0.515	تليم والدراسة
0.489	سحة النفسية
0.716	مل وقت الفراغ

يتضح من جدول (5) ان معامل الارتباط للأبعاد قد بلغ ما بين (0.489)، (0.789) وهذه القيم معنوية عند مستوى (0.01) مما يؤكد ان الأبعاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقياس وانها تقيس ما وضعت من اجله وبذلك فهي تتسم بالصدق الذاتي .

1. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس عن طريق التطبيق واعادة التطبيق علي عينة الدراسة الاستطلاعية وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وكذلك معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي يوضحه جدول (6).
جدول (6) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس جودة الحياة (ن = 15)

المعالجات الإحصائية	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	معامل الارتباط	الثبات (الفا)
---------------------	---------------	----------------	----------------	---------------

		ع±	س	ع±	س	
0.880	0.720	5.16	20.2	5.26	17.21	1. جودة الصحة العامة
0.887	0.739	6.35	23.6	7.40	26.25	2. جودة الحياة الاسرية
0.866	0.708	7.37	24.9	7.21	27.65	3. جودة التعليم والدراسة
0.889	0.721	12.690	40.07	13.75	43.0	4. جودة الصحة النفسية
0.892	0.712	10.880	36.48	11.86	39.4	5. جودة شغل وقت الفراغ

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد مقياس جودة الحياة تراوحت ما بين (0.712)، (0.739) وجميعها دال معنويًا عند مستوى (0.05)، كما تراوحت قيم معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ما بين (0.866)، (0.892) وجميعها معاملات ثبات عالية مما يؤكد على قدرة مقياس جودة الحياة على قياس ما وضع من أجله.

- مفتاح تصحيح مقياس جودة الحياة للمعايير سمعيًا:

بعد إجراء المعالجات الاحصائية والتأكد من صدق وثبات عبارات المقياس وتحديد طريقة (ليكرت) خماسية الميزان للاجابة وتقدير درجة كل عبارة، تكون الدرجة العظمى والصغرى لكل محور وللمقياس ككل في صورته النهائية كما يوضحها جدول (7) جدول (7) الدرجة العظمى والصغرى لمحاور مقياس جودة الحياة للمعايير سمعيًا وللمقياس ككل

درجة الصغرى	درجة العظمى	محاور المقياس
6	30	جودة الصحة العامة
7	35	جودة الحياة الاسرية
8	40	جودة التعليم والدراسة
8	40	جودة الصحة النفسية
7	35	جودة شغل وقت الفراغ
36	180	المقياس ككل

تكافؤ أفراد عينة البحث الأساسية : تم إجراء التكافؤ بين أفراد العينة الأساسية في كل من السن والطول والوزن ودرجة السمع، واختبارات القدرات البدنية ومقياس جودة الحياة والذي يوضحه جدول (8) وقد أعتبر الباحثان هذه القياسات بمثابة القياس القبلي لعينة البحث الأساسية في مقياس جودة الحياة.

جدول (8) تكافؤ عينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث (ن=10)

المتغيرات	القياس	المعالجات الاحصائية
-----------	--------	---------------------

مل الالتواء	راف المعياري	لوسيط	لحسابي			
		14	13.824	لنة		السن
0.851	3.361	157.05	158.36	م		الطول
0.657	1.838	55	55.155	م		الوزن
-0.614	11.770	95.58	94.058	لبل		درجة السمع
0.548	2.798	16.5	17.122	م		سرعة الاستجابة
0.470	1.872	10.25	11.323	م		قوة الذراعين
0.007	0.636	3	2.908	م		مرونة
0.813	0.865	10.96	11.067	للة		رشاقة
0.163	964,0	6.6	6.697	للة		سرعة
886.0	755.0	5.905	14	للد		توافق
0.548	1.033	4.00	3.201			لجودة الصحة العامة
1.085	0.994	4.08	4.107			لجودة الحياة الاسرية
-0.614	0.707	5.1	5.502	لجدة		لث جودة التعليم والدراسة
0.813	1.019	3.96	4.010			للمحور الرابع جودة الصحة النفسية
0.851	1.003	5.44	5.431			للمحور الخامس جودة شغل الوقت وادارته

يتضح من جدول (8) الي ان معاملات الالتواء للمتغيرات (قيد البحث) تنحصر ما بين (±3) مما يشير الي ان المفردات تتوزع توزيعاً اعتدالياً ويؤكد تكافؤ أفراد العينة

خطوات بناء البرنامج المصور لتعلم المبادئ الاساسية في التنس :

قام الباحثان باتباع الخطوات التالية :

- الأطلاع علي المراجع والدراسات السابقة التي تناولت البرامج الخاصة بالمعاقين سمعياً.
- المقابلة الشخصية مع مدير ومدرسي مدرسة الأمل الإبتدائية للمعاقين سمعياً للتعرف علي مدى مناسبة إجراء هذه الدراسة علي الأطفال.
- سهولة تحويل البرنامج المقترح الي لغة الإشارة (إذا أحتاج إليها أحد الأطفال).

- التعليم في مجموعات صغيرة حتى يتم التفاهم والمودة والألفة بينهم وبين المعلمة.
- استخدام المعلمة لأساليب التشويق والتركيز علي الحواس الأخرى كناحية تعويضية
- أن يتميز البرنامج بالمرونة والسهولة والفهم.
- وضع برنامج المبادئ الأساسية في التنس للمعاقين سمعياً بحيث يتناسب مع المرحلة السنوية من (9-10) سنوات.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيق البرنامج.
- تحديد الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج والتي يوضحها جدول (9).

جدول (9) التوزيع الزمني الكلي للبرنامج المقترح

الشهور	عدد الاسبوع	عدد اللقاءات الاسبوعية	اجمالي عدد مرات التدريب
شهر	4	3	12

تم وضع البرنامج المقترح في صورته الأولية ثم عرضه على السادة الخبراء في مجال التنس وطرق التدريس مرفق (4) وقد أسفرت نتائج آراء الخبراء عن تعديل بعض التدريبات المقترحة لتكون أسهل في تطبيقها على أطفال العينة الأساسية، وكذلك تعديل بعض الكلمات داخل التدريبات لتكون أكثر وضوحاً للأطفال، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تم إجراء الدراسة الإستطلاعية .

الدراسة الإستطلاعية : قام الباحثان بتطبيق وحدة تعليمية علي أفراد العينة الإستطلاعية وعددهم (10 أطفال) في الفترة من 9/4 الى 9/19 / 2018 وذلك بهدف تجربة بعض أجزاء من البرنامج التعليمي المقترح، تحديد مدى مناسبة البرنامج من الناحية العلمية للتطبيق علي عينة الدراسة الأساسية، التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة، سلامة تنفيذ وتطبيق الأختبارات "قيد البحث"، تدريب المساعدات في الإشراف علي تنفيذ القياسات والأختبارات لتجنب الوقوع في الأخطاء لضمان صحة تسجيل البيانات، تحديد الزمن اللازم للقياس والزمن الذي يستغرقه كل فرد من أفراد العينة، التأكد مدى ملاءمة التمرينات "قيد البحث" علي العينة المختارة، التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحثان أثناء إجراء الدراسة الأساسية، وضوح لغة الإشارة للطفل الذي يحتاجها . وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن : تعديل بعض الكلمات لتكون أسهل بلغة الإشارة، إجراء بعض التعديلات في التمرينات لتكون أكثر سهولة لأطفال العينة الأساسية، وضع المزيد من الصور لبعض التمرينات لتكون أكثر وضوحاً وتم وضع البرنامج في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات مرفق (4) وعرضه مرة أخرى علي الخبراء حيث أجمعوا علي مناسبته للتطبيق علي الأطفال المعاقين سمعياً.

القائمين على تنفيذ البرنامج : الباحثان . حيث ان احدهما لها خبرة (7 سنوات) في مجال التعامل مع ذوى الأحتياجات الخاصة (معاقين ذهنياً – توحيد – معاقين سمعياً)، مدرستان من مدرسة الأمل المختصين في مجال المعاقين سمعياً، إثنان من المساعدات (معيدات بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية) حيث تم شرح البرنامج تفصيلياً لهن وشرح الهدف منه.

تطبيق التجربة الأساسية : إجراء القياس القبلي لمقياس جودة الحياة في الفترة من (28 : 30 / 9 / 2018) جدول رقم (6) الخاص بتكافؤ أفراد عينة البحث، بدء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في الفترة من (10/2 : 30 / 10 / 2018) حيث أستغرق (4) أسابيع بواقع (3) وحدات تعليمية أسبوعياً بزمن (45) دقيقة لكل وحدة أي (12) وحدة تعليمية على مدار الشهر ويوضحه جدول (10) .

جدول (10) يوضح نموذج لتطبيق وحدة تعليمية من البرنامج المقترح وزمنها (45) دقيقة:

لزمان	الهدف	الشرح
د	ماء لكل أجزاء الجسم	الجرى حول الملعب أو عمل إحدى أنواع المسافة بمشاركة الباحثان والمساعدات للأطفال .
ق	الاعداد الخاص	القيام ببعض التدريبات الخاصة بتنمية القدرات البدنية الخاصة بالتنس باستخدام بعض الأدوات البسيطة (الجبال – الأقماع - الكور الطيبة – الأثقال المناسبة)

ق	نشاط تعليمي	عرض الجزء الخاص من البرنامج التعليمي المقترح على الأطفال ومساعدة من يحتاج منهم إلى ترجمة بعض الكلمات إلى لغة الإشارة (من قبل مدرسي المدرسة).
نة	نشاط تطبيقي	تطبيق ماتم تعلمه من البرنامج عملياً بمساعدة الباحثان والمساعدات، وتصحيح الأخطاء من قبل الباحثان، وأداء نموذج إذا تطلب الأمر لتوضيح ما يصعب تطبيقه للأطفال، للوصول إلى مايرجى تحقيقه من البرنامج التعليمي المقترح.
،	نشاط ختامي	عمل لعبة صغيرة للأطفال باستخدام كرة التنس ذات الألوان المختلفة لزيادة شغف الأطفال لرياضة التنس.

● إجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء مباشرة من تطبيق التجربة الأساسية في الفترة (11/2: 11/4 / 2018) وبنفس تسلسل القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) الفروق
- معامل الارتباط
- معامل الالتواء
- معامل الفا كرونباخ

عرض ومناقشة النتائج: سوف يتم عرض ومناقشة النتائج من خلال فرض البحث: فرض البحث: للتحقق من صحة الفرض والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس جودة الحياة لصالح القياس البعدى، تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب الفروق بين القياس القبلي والبعدى والذي يوضحه جدول (11)

جدول (11) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس جودة الحياة (ن = 10)

م	الدلالة الإحصائية المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت)	نسبة التحسن %
		ع	س	ع	س		
1	جودة الصحة العامة	2.753	19.85	1.598	9.200	6.041	52.139 %
2	جودة الحياة الاسرية	3.115	20.94	1.889	10.90	5.085	47.946 %
3	جودة التعليم والدراسة	3.218	24.92	3.067	16.15	8.333	35.265 %
4	جودة الصحة النفسية	3.456	24.22	3.188	16.55	9.080	31.668 %
5	16.15	2.360	20.51	1.929	11.75	8.827	42.711 %
	المقياس ككل	110.22	64.74	64.74	7.148	5.734	41.262 %

قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى دلالة (0.05) = 2.2 ، عند (0.01) = 2.65

يتضح من جدول (11) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى في أبعاد مقياس الوحدة النفسية لمجموعة البحث التجريبية وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (0.01) بين القياسين القبلي والبعدى حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (5.058 : 9.080) لمحاور المقياس، كما بلغت (14.365) للمقياس ككل وجميعها دال معنوياً عند مستوى (0.01).

ويرجع الباحثان تلك النتيجة الى أن البرنامج المقترح أثر علي مشاعر هؤلاء الاطفال وأحاسيسهم في مواقف محببة لديهم وهي مواقف اللعب مع أقرانهم والتعايش والتعامل مع المحيطين بهم مما أدى الى قلة الميل للانسحاب والعزله، بالإضافة إلي شعورهم بالراحة النفسية، وبذلك امكن للطفل التعبير عن ذاته من خلال المشاركة الايجابية في البرنامج المقترح، دون الحاجة الى كبت ميوله، كما ساعد البرنامج على وقاية الطفل من الملل والقلق والاكتئاب، وارتفاع مستوى المهارات الإجتماعية كالتعاون والمشاركة مع زملائهم مما أدى إلي شعورهم بالمودة والتقبل والحب والصدقة، وتؤكد ذلك نبراس يونس (2004) (16) ان اللعب من خلال النشاط الحركي المنظم له أثره في تنمية الشخصية الإجتماعية والنشاط الحركي مع الجماعة يعتبر سر حياة الطفل، كما تتفق هذه النتيجة مع رأى محمد نور (2004) (13) أن اللعب قيمة إجتماعية يتعلم الطفل من خلالها كيف يبني علاقات إجتماعية مع الآخرين، وكيف يتعامل معهم بنجاح وبذلك يكتسب معانى السلوك الإجتماعي المقبول في إطار الجماعة، وتضيف زينب شقير (2004) (9) أن اللعب يصلح كوسيلة لتطبيع المعاق سمعياً حيث يتعلم من خلاله الأدوار الإجتماعية ومهارات تكوين الأصدقاء وأشكال السلوك المقبول، وتؤكد كل من وفاء عبد الجواد، عزة عبد الفتاح (1999) (18) أن اللعب يعتمد علي الحركة والتنافس ويوفر مناخ نفسي ملائم تنمو فيه مهارات الاتصال والتعبير عن الأفكار والمشاعر لدي المعاقين سمعياً فتتوفر لهم فرص بديلة للتعبير عن النفس وتنمية مهاراتهم الإجتماعية مما يقلل الشعور بالإحباط والوحدة، فاللعب أداة للتواصل والتفاهم بين الصغار والكبار، ووسيلة علاجية تساهم في الكشف عن الأضطرابات النفسية والعاطفية لدى المعاقين سمعياً، ومساعدتهم علي التخلص من الأنفعالات، كما يساعد اللعب المربيين علي إيجاد طرق علاجية لكل مشاكلهم وأضطراباتهم، ويرى الباحثان أن النشاط الرياضي ومنه رياضة التنس توفر للأطفال فرص النمو العقلي والوجداني والجسدي وتساعد علي تنمية مهارات التواصل والتعاون مع الآخرين وأحترام الحقوق والواجبات، وتنمي الذات، وتتيح للطفل فرصة لظهار قدراته الابداعية، وبالتالي فهي تحسن من جودة حياته الصحية والنفسية والاسرية وجودة التعليم والدراسة وتكسب العادات الإجتماعية كالتعاون والمشاركة وكذلك مهارات التودد والتقبل والحب والصدقة. وهذا يحقق صحة فرض البحث

■ الاستنتاجات: في حدود مجال البحث والهدف منه وفي ضوء الفرض والمنهج المستخدم ومن خلال التحليل الإحصائي تم التوصل إلي الاستنتاجات التالية:

1. فعالية البرنامج التعليمي المصور المقترح في تعلم المبادئ الأساسية في التنس للعينة قيد البحث.
2. فعالية البرنامج التعليمي المصور المقترح في تنمية جودة الحياة للمعاقين سمعياً.

■ التوصيات: في حدود النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحثان بما يلي:

- 3- تطبيق هذا البحث على عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أعاقات مختلفة).
- 4- تشجيع كليات التربية الرياضية علي مراجعة برامجها وخططها الدراسية لإعداد معلم يمكنه التعامل الأمثل مع الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة.

5- عمل المزيد من الأبحاث التي تفيد الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة (أعاقات مختلفة) في مختلف أنشطة ألعاب المضرب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

1. الهام مصطفى القصيرى : جودة الحياة لدى المعاقين بصرياً بالمقارنة بغير المعاقين. (2013)
2. إلين وديع فرج (2007) : التنس - تعليم - تدريب - تقييم - تحكيم، منشأة المعارف، الإسكندرية، الطبعة الثانية
3. اميرة طه بخش : (2006) : جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً والعاديين بالملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.
4. أمين أنور الخولي، جمال الشافعى (2001) : التنس- التاريخ - المهارات والخطط - قواعد اللعب، سلسلة ألعاب المضرب المصورة، دار الفكر العربي، القاهرة.

5. إيمان محمود سامى : تأثير برنامج تربية حركية مصور علي تنمية بعض الصفات البدنية وتنمية الرضا الحركي للتلاميذ الصم والبكم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق (2004)
6. بدر محمد الانصارى : وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط. (2006)
7. بدور مطاوع، سهير بدير : التربية البدنية ومناهجها وطرق تدريسها، مركزالكتاب للنشر القاهرة. احمد (2006)
8. رغداء على نعيسة(2012) : جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، مجلد 28، جامعة دمشق
9. زينب محمود شقير (2004) : التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة، المجلد الثانى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
10. سامية محمد فهى (1999) : رعاية المعاقين سمعياً وحركياً، المكتب العلمى للنشر والتوزيع، الاسكندرية
11. سعاد موسى (2000) : نوعية الحياة لدى ربات البيوت وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم.
12. محمد مصطفى السيد : تأثير برنامج رياضى صحى على تحسين جودة الحياة لدى الصم بالمرحلة الاعدادية (2012)
13. محمد نور سويد (2004) : منهج التربية للطفل، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق بيروت، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
14. محمود عبد الحليم : مقياس جودة الحياة لطلبة جامعة سلطان عمان، ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، عمان (2006)
15. مها إبراهيم احمد (2006) : فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي علي تعليم مهارة الإرسال المستقيم في التنس للطلبات المبتدئات بكلية التربية الرياضية بنات، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
16. نبراس يونس المراد(2004) : أثرأستخدام الألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعى،رسالة دكتوراه،كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
17. هالة محمد عليوة (2005) : برنامج مقترح بلغة الإشارة لتنمية القدرات الحركية المرتبطة بالحركات الأرضية في الجمباز الفنى للناشئين ذوى الأحتياجات الخاصة "الصم والبكم" كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
18. وفاء عبد الجواد، عزة عبد الفتاح(1999) : فعالية برنامج لخفض السلوك العدوانى بإستخدام اللعب للأطفال المعاقين سمعياً، مجلد علم النفس، العدد 50 الهيئة العامة للكتاب، القاهرة
19. يوسف القريونى وآخرون : المدخل إلي التربية الخاصة ، دار التعلم ، دبي، دولة الإمارات (1995)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 20- baron's (2000) : **tennis course volume lessons and training , beaver book , ontario , iw canada ,**
- 21- Jackson (2005): **learn tennis in a weekend , doling , Kindersley London .**
- 22- Shalock (2004) : **Need analysis and measuer of quality of life of people suffering of blindness and deafnees, revue francphone de la deficiency intellectually,**
- 23- Verdugo(2005) : **The global structre of the quality oflifestandard for a sample of visual impairment of - Spanish teenagers,**